

قصۂ شہادت حضرت امام حسن، از
حافظ محمد احسن واعظ عرف حافظ دراز،
کتابت از میر حسن شاہ موسوی بتاریخ
۱۶ ربیع الاول ۱۲۷۶ ھجر، عربی نستعلیق
بلا صحافت، اندازۂ ۱۶ سطور فی صفحہ،

کتاب قلمی

رب یسر و تمم بالخیر بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والعاقبة للمتقین والصلوة والسلام

علی رسوله محمد واله واصحابه اجمعین اعلم ان هذه القصة فی

قتل حسین بن علی رضی الله عنهما انه لما مرض معاویة دخل

علیه ابنه یزید فجلس بین یدیه فقال یا بنی انی ذللت لک الصعاب

وبقی لک خمسة یخالفونک من بعدی عبد الله ابن عمر و عبد الله

ابن الزبیر و عبد الرحمان ابن ابی بکر رضی الله عنهما و عمر ابن العاص

وانی من حسین ابن علی علیهما السلام اما عبد الله ابن عمر فلا ینازعک

واما ابن الزبیر فاحذر منه واما عمر ابن العاص فمره حتی یدخل فی

لد فنی ثم سل سیفک فاطلب منه البیعة واما عبد الرحمان فلیس

له مال ولا قوة واما الحسین ابن علی فقد عرفت قرابته من

رسول الله

رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا تؤذه و... هدانا الله تعالی

شعر ال النبي صلی الله علیه وسلم ... وبهم الیه و... ارجوبهم

اعطا غدا بیدي الیمان ... واعلم بان اهل العراق سیجد

عونه ویخرجونه من المدینة فان ظفرت به فاعرف قرابته

من رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا تؤذه فلما مات معاویة

وولی الامر بعده یزید و به عامله المدینة هو عمه عتبة ابن

ابي سفیان وکتب الیه ان اخذ البیعة من الحسین تعرض علیه الکتاب

فقال الحسین ولا کرامة له بل هو امیر الظالمین فقد سمعت رسول الله

صلی الله علیه وسلم نظر الی یزید مغضبا فقال هذا من اهل النار فکیف

ابا بعه فلما سمع عتبة دعا بدوات وقرطاس وکتب البسملة

ثم کتب الی عبد الله یزید امیر المومنین من عمه عتبة اما بعد فان

الحسین ابن علي علیهما السلام لا یری لک بیعة ولا اطاعة فرایک

في ذالک فورد جواب الکتاب من عبد الله یزید الی عتبة اما بعد

فاذا ورد عليك كتابي هذا فعجل علي بجوابه ومع الجواب راس
الحسين رضي الله عنه فلما وصل الي عتبة وهم بقتله وكتب اهل
الكوفة الي الحسين سبعين كتابا ان اخرج الينا بالعراق فدخل
الحسين علي ام سلمة رضي الله تعالي عنها يشاورها فقالت يابني انك
مقتول لقد سمعت جدك رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان ابني
هذا مقتول بارض كربلاء فكرم تلك التربة بولدي فطوبي لمن قتل
معه ثم دخلت ام سلمة البيت فاخرجت قارورة مختومة
بخاتم النبي صلي الله عليه وسلم فاذا بالقارورة دم عبيط فلما نظر
ام سلمة الي ذالك الدم بكت فقال الحسين سالتك بالله ما هذا
البكاء قالت يابني كان رسول الله صلعم في منزلي وانت تلعب
اذ اتاه جبرئيل فقال النبي صلعم يا ام سلمة نحي هذ الصبي حتي
لا يشغلنا عن الوحي فاخذتك عنه فما زلت تكابني حتي
دخلت البيت فاخذك النبي صلعم فقال له جبرئيل يا محمد
اتحبه قال نعم اي والله قال ابنك هذا سيذبح كما يذبح
القصاب الجذعة من الغنم فبكي النبي صلعم فقال له جبرئيل اتريد

ان

ان اريك عن البرية التي تقتل فيها وال نعم فخفف بجناحيه
فاتي بتربة حمراء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائتني بقارورة
فاتيته فجعل التراب فيها وختمها وقال يا ام سلمة انظري
الي هذا القارورة كل يوم فاذا رايت التراب يصير دما
فاعلمي ان ابني [illegible] مقتول فخرج الحسين باكيا حتى اتى قبر النبي
صلعم وقبل [illegible] عينيه وقال حبيبي كاني اراك مرملا بدمك
فقدم [illegible] ابوك وامك واخوك وهم اليك مشتاقون
وقال [illegible] العجل فان لك في الجنة درجة لا تنالها الا بالشهادة
فقال الحسين يا جداه لا حاجة لي بالرجوع الى الدنيا فقال يا
حبيبي لابد لك عن ذالك حتى تذوق الموت والقتل ثم
رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء فقال اللهم افرغ
على حبيبي الصبر واعظم له الاجر ثم نبه الحسين من نومه فزعا وجمع
اهل بيته فقص عليهم الرويا وقامت عليهم القيامة من الحزن والبكاء
ويقال قد قامت القيامة في المدينة اربع مرات اولها نودي ان محمد

صلی الله علیه وسلم قد قتل ونادی بذالک ابلیس علیه اللعنة
فخرجت فاطمه الی احد باکیة حتی جاء الخبر ان النبی صلی الله علیه وسلم
فی الاحیاء والثانی یوم مات محمد صلعم وبقیت الامة کالشاة
بلا راعی واظلمت الدنیا والمالک یوم جاء الخبر ان علی ابن ابی طالب
قد قتل بالکوفة والرابع اذا ودع الحسین قبر النبی صلی الله علیه
وسلم وعزم علی السیر وحمل اخواته وبنیه وعیاله وخرج من
المدینة مع واحد وسبعین رجلا فلقیه رجل من اهل الکوفة فقال
السلام علیک یا ابن بنت رسول الله صلعم ما الذی اخرجک
من المدینة وترکت حرم جدک فقال ویحک شتموا عرضی
فصبرت وطلبوا مالی وجرت ثم طلبوا دمی فهربت فبلغ
ذالک لخب عبد الله بن زیاد امیر الکوفة ان الحسین قد
توجه الی الکوفة فوجه الیه الحر بن یزید فی الف فارس فرهقه
عند الظهر وامر الحسین ابنه ان یوذن فاقام الصلوة و
صلی بالفریقین فلما سلم وثب الیه الحر بن یزید وقال السلام
علیک یا ابن بنت رسول الله صلعم فرد علیه ثم قال من انت
قال

قال انا الحر ابن یزید فقال یا حر السلام علیک قال یا ابن بنت
رسول الله صلعم لقد جئت الیک لا قتلک و اعوذ الله ان
یحشرنی من قبری و ناصیتی مشدودة الی قدمی و یدی مغلولة و
الی عنقی فاکب علی وجهی فی النار ولکن ارجع الی حرم جدک فانک
مقتول ولا به الحسین سامضی فما بالموت عار ثم بعد من
ذالک الموضع حتی نزل مکانا فاذا هو بفسطاط مضروب
فقال لمن هذا قالوا للص بقاطع الطریق فقال له عبد الله بن الحر
جعفی ارسل الحسین رضی الله عنه الیه رسولا فقال ایها الرجل
انک مذنب خاطی وان الله یاخذک بما صنعت الا ان تتوب
ساعتک هذه تنصرنی فیکون شفیعک جدی یوم القیامة فقال
والله یا ابن بنت رسول الله صلعم لو کنت نصرتک لکنت
اول قتیل بین یدیک فرسی هذا فانه یصلح للحرب والهرب
فاعرض عنه الحسین قال لا حاجة بی الیک والی فرسک و قرء
هذه الایة وما کنت متخذ المضلین عضدا واخرج ابن سعد

شعبي قال مر علي عليه السلام بكربلاء عند مسيرة الى صفين وحاذى

نينوى قرية على الفرات فوقف وسأل عن اسم هذه الارضة فقيل

له كربلا فبكى حتى بل الارض من دموعه ثم قال دخلت على

رسول الله صلعم وهو يبكي فقلت ما يبكيك قال كان عندي

جبرئيل آنفا واخبرني ان ولدي الحسين يقتل بشاط الفرات

بموضع يقال له كربلا ثم قبض جبرئيل قبضة من تراب اشمني

اياه فلم املك عيني عن فاضتا ورواه احمد مختصرا عن علي قال

دخلت على النبي صلعم الحديث وروى الملا ان عليا عليه السلام

مر بقبر الحسين رضي الله عنه فقال ههنا مناخ ركابهم وههنا

موضع رحالهم وههنا مهراق دماءهم فتية من آل محمد يقتلون

به هذه العرصة تبكي عليها السماء والارض ... منا اهل البيت

نستعينه فلم يجبنا اكبه الله في نار جهنم ثم سار عن ذلك المكان

حتى نزل نهر يقال له كربلاء فقال اي ارض هذه فقيل ارض

كربلاء فقال والله هذه ارض كربلاء وهذا الموضع الذي

يهراق فيه دماءنا وتناخ رحالنا فيه فكتب عمرو ابن سعد اليه

من الكوفة

من الكوفة يا حسين اتاني كتاب الامير يامرني ان لا افرش الوثير
ولا اكل الخمير والحقاب باللطيف [illegible] او تنزل على حكم الامير فيرى
منك رايته المنير فخرق الحسين عليه السلام الكتاب فورد كتاب
يزيد الى عمرو ابن سعد اذا ورد عليك كتابي هذا [illegible] بك يكظم
الرجل بنيه وبين الماء فامره عمرو ابن سعد مناديا ينادي
يا حسين بن علي ويا اصحاب الحسين اجلنا كم يومكم هذا فان اسلمتم
والا حاربناكم فقال الحسين هذه ليلة الجمعة وقد كنت احب كثرة
الصلاة وتلاوة القران وفي هذه الليلة خاصة فاجلوني في
هذه الليلة حتى اعبد الله فاجلوه تلك الليلة فصلى ما صلى ثم
قام خطيبا في اصحابه ثم قال لهم ان غشيكم الليل فتفرقوا
فان القوم [illegible] يطلبوني فقام اليه عبد الله بن مسلم بن عقيل ابن
ابيطالب فقال [illegible] ابن بنت رسول الله صلعم ماذا نقول
للناس اذا قالوا ابن [illegible] وكبيركم وابن ابن بنت نبيكم لم تضربوا
معه بسيف ولا برمح والله انفسنا فداك ولذلك قالوا
كلهم فسمعت زينب اخت حسن وحسين فصاحت وا ولو لت

وخرجت من الخيمة وقالت يا خليفة الماضين وياقرة عين

الباقين ريد ان قبلك قال نعم قالت اليوم ماتت امي

فاطمة اليوم مات ابي علي بن ابيطالب اليوم مات اخي الحسن

قالت فلطمت وجهها وخرت مغشية عليها فرش الحسين

على وجهها الماء ثم قال عليك بتقوى الله ولتحسن عزاك

فان اهل السموات والارض يموتون وكل شئ هالك الا وجهه كان ابي

خير مني ولا تخمشي على جيبك ولا تدعي بالويل والثبور امر بحفيرة حول

عسكره كهيئة الخندق وارسل ابنه عليا في ثلثين فارسا يستقون

الماء فيشربون ثم صلى بهم صلوة الفجر واقبل عبد الله وعسكره احد

عشر الفا فحاصروه ومنعوه عن الماء فمكث الحسين واصحابه سبعة ايام

لا يذوقون الماء فقيل لعمرو بن سعد ان ابي قوم اصحابه احسين

بن علي المرتضى وابن فاطمة الزهرا بنت محمد المصطفى وريحانة النبي

صلعم المجتبى يموت عطشانا هو واخوته سبعة ايام فارحمهم

فرق عمرو ابن سعد وهم بان ينصر الحسين فورد عليه كتاب يزيد

انه ان قتل الحسين فله ولاية الري فبدا عمرو ابن سعد في ذالك

فقال يشرب الكلاب والخنازير من الفرات ولا يشرب الحسين رض

والله

واللہ لابذوق الماء حتی یذوق الموت وقال الحسین رضی اللہ تعالی

عنہ اری کلب الکلاب یلوغ فیہا الماء ثم منع عنی الفرات ثم قال الحسین

سالتکم من ابا انستم تعلمون ان جدی محمد صلعم وجدتی خدیجۃ

وابی علی ابن ابی طالب ابن عم رسول اللہ صلعم وامی فاطمۃ بنت

محمد صلعم وعمی جعفر ابن عم محمد صلعم وخالی القاسم بن محمد صلعم و

خالتی زینب بنت محمد صلعم وہذہ عمامۃ محمد صلعم وہذا سیف

محمد صلعم قالوا نعم قال فما تریدون من ابناء محمد قالوا نسلم صلعم قالوا

ان تنزل علی رای الامیر قال ویلکم ہل رایتم ابن نبی ینزل علی

حکم ظالم ولکن لایکون ذالک ولکن دعونی حتی ارجع الی حرم جدی

قالوا ہیہات مالک الی ذالک من سبیل فرفع الحسین رض

راسہ الی السماء وبکی قال اشتد غضب اللہ علی الیہود حیث

قالوا عزیر ابن اللہ اشتد غضبہ علی قوم یریدون قتل ابن نبیہم

فقال رجل ای قرابۃ لک من رسول اللہ صلعم قال الحسین انہ یزعم

انہ لاحرمۃ لی ولاقرابۃ لی من رسول اللہ اللہم فخذہ فلدغ ذلک الرجل

عقرب فمات فی الحال ثم نادی الحسین بن علی ہل من مغیث اغاثہ اللہ

یوم القیامة یغیث ابن الرسول فخرج رجل من عسکرہم ویداہ

علی ام راسه و[illegible] ینادی التوبة التوبة یابن رسول اللہ

صلعم فقال [illegible] تاب الله علیک من انت قال انا حر بن یزید

قال انت [illegible] الحر کما سمتک [illegible] انت الحر فی الدنیا والآخرہ

قال [illegible] انا اول من خرج علیک [illegible] اول من قتیل بین یدیک

قال الحسین رض امضی علی برکت اللہ تعالیٰ فشد علی القوم

فقتل منہم اربعین فارسا وراجلا ثم قتل فلما [illegible] قتل الیه

الحسین مقتولا [illegible] وقال لاصحابه انه اول مقتول [illegible] عسکری

ثم خرج فارس من اصحاب عمرو ابن سعد ونادی یا حسین

ابشر بالنار فقال الحسین من هذا فقیل ابن جوزہ فقال اللہم

خذہ الی النار فشد علیه رجل اصحاب الحسین [illegible] له مسلم

بن عوسجة فضربه فقطع رجله الیسری [illegible] ومال عن

الفرس وتعلق رجله الیسری فی الرکاب [illegible] الفرس یجرہ

فیضرب راسه اصول الشجر فقطع [illegible] اربا ثم اضطربت نار

الحرب فیما بینہم وقاتلوا [illegible] شد القتال ثم انصرفوا ومسلم

ابن عوسجة ضریع فقال له الحسین البشر بالجنة فقال له مسلم

وبه رمق تبشرک اللہ بالجنة فتقدم الیه حبیب بن مظہر

فقال له

فقال له یا مسلم اوصینی قال اوصیک بتقوی الله وان تشتمع
الحسین قال الحبیب افعل الله ورب الکعبة فلا نبت ان مات
مسلم رحمة الله ثم خرج زهیر بن القین فقاتل قتالا شدیدا و هو
یقول انا زهیر وانا ابن القین اذودکم بالسیف عن الحسین ازور
غلام ینبغی ازودیه لیت نفسی قسمت قسمین ان حسین احد السبطین
من عترة الذی الذین ذاک رسول الله غیر المین اضربکم ولا اری
من ... ثم قال یا حسین وردت والله ... وقلت بین یدیک
ثم تشرب ثم قتلت الف مرة وان الله رفع بذالک عنک القتل
ثم قاتل وقتل اناسا کثیرة ثم قال الحسین لابی ثمامة سلهم ان یکفوا
عنا حتی یصلی الجمعة فنادیهم ابو ثمامة دعوا یا قوم حتی یصلی فقال
الحصین یا شمیر اما انها لا تقبل منکم فقال حبیب بن مظهر یا حمار
لا تقبل الصلوة من الحسین تقبل منکم ثم شد علیه حبیب بن
مظهر ضربه وصرعه ثم ... واتبع حبیب فقتلوه رحمة الله وکان
یقاتلهم ویقول ابیاتا انا حبیب مظهر فارس هیجاء وحرب
مسعر ونحن اوفی منکم والنکر نعم واتبع حجة واظهر واقبل فقیل

من همدان وكان ابن عم فوقفا قريبا من الحسين وهما يبكيان بكاء
شديدا فقال [illegible] الحسين ما [illegible]كما قالا لا نبكي بحالك التي انت عليها
ونحن لا نقدر على منعك [illegible] الدفاع عنك فقال الحسين جزيتما
خيرا قالا [illegible] السلام عليك [illegible] حتى قتل قال فاخذ نافع بن هلال
اسيرا [illegible] قد كسرت عضداه فاتي [illegible] الى عمرو بن سعد فقال انت المحارب
[illegible] قال والله لقد قتلت منكم ثلثة وعشرين رجلا ينبغي هذا سوائي
من [illegible] بالسهام ولو بقي له عضدا وساعدا لفعلت [illegible]كم ما فعلت وامر
بقتله ثم خرج [illegible] بن شبيب فنادى من يبارز [illegible] بعد ان قرء
عليهم القران و[illegible] فقال حميد بن مسلم وقد كان عرف [illegible] اي [illegible] شاهدته
في الحروب يا قوم اتاكم [illegible] بن شبيب اسد ابن اسد واشجع [illegible] فنادى
عمرو ابن سعد ويحكم لا يبارز رجل منكم رجلا منهم فيقتلوكم [illegible] فرسان
العرب ونقاوة البلاد ولكن ارموهم بالسهام والحجارة [illegible] الى حانس
خرج فجعل لا يشد على ناحيته الا قتلهم [illegible] حميد نظرت اليه
فاذا هو يطرد بين يديه اكثر من مائتي رجل [illegible] عادوا عليه وقتلوه
فلم يزل يخرج مبارز بعد مبارز من عسكر [illegible] ويقول الشعر ويقاتله
حتى يقتل ثم خرج وهب رجلا [illegible] اسلم على يد الحسين [illegible] وامه و
خرج معه الى كربلاء فاخترط بسيفه فشد على القوم حتى قتل منهم
اربعة وعشرين رجلا واثنا عشر فارسا وامه خلفه معها عمود الفسطاط
وقالت

وقالت یا بنی فاذا من عترة محمد صلعم تدخل فی شفاعة جدہم قال فاخذ
اسیرا و ذہبوا به الی عمرو ابن سعد فادخله بین یدیه فقال ما اشد صولتک
علینا ثم امر ضرب عنقه فجز راسه ورمی به الی العسکر فاخذت امه راسه
فقبلته وہب به الی عسکر یزید فاصاب ثلاثة رجال فقتلهم ثم
شددت بعمود الفسطاط فقطعت رجلاین فقال لہا الحسین یا ام وہب
ارجعی لان الجہاد مرفوع عن النساء ثم برز بعده القاسم ابن الحسن ابن
علی ابن ابی طالب رضی الله عنہم وہو غلام لم یبلغ الحکم فلما نظر الحسین الیه
اعتنقه وجعلا یبکیان حتی غشی علیہما فلما افاقا استاذن الغلام بالمبارز
فابی الحسین والغلام یقبل یدیه ورجلیه حتی اذن له فخرج دموعه تسیل
علی خدیه وہو یقول شعرا انا الدر الیتیم لکل کف ولیس لی فی البحر مثل
ومثال ابی اللیث وجدی اسد فی الحرقه قتل وقتال فلم یزل یقاتل
حتی قتل خمسة وثلاثین رجلا فشد علیه من الاذر فضربه علی راسه فصرعه
فنظر الیه الحسین کالاسد فضرب الاذری علی یده فقطعها من المرفق
وصاح الاذری حتی وطئه الخیول لسنا بکها ثم جاء الحسین رضی الله
عنه فوقف علی راس القاسم ثم ادخل یده تحت کتف القاسم فاحمله
علی صدره ورجلاه یخطان الارض حتی وضعه علی باب الفسطاط ثم
برز علی الاکبر ابن الحسین فلما نظر الیه الحسین رفع راسه الی السماء و

قال اللهم قد برز اليهم اشبه الناس وجها بوجه نبيك محمد صلعم كنا اذا
اشتقنا الى وجه محمد صلعم نظرنا اليه ثم حمل وهو يقول انا علي ابن الحسين
بن علي نحن وبيت الله اولى بالنبي اضربكم بالسيف احمي عن ابي ضرب
غلام هاشمي عربي والله لا يحكم فينا ابن دعي ونحن بحكم الله حقا نكتفي
فلم يزل يقاتل وكان عطشانا حتى قتل على عطشه مائة وعشرين رجلا
ثم رجع الى ابيه فقال يا ابتاه الحديد قد اثقلني والعطش قد ذبحني
فهل من شربة ماء اتقوى بها على الاعداء فبكى الحسين وقال يا بني
ان تدعوهم فلا يجيبونكم وان تستغيثوا بهم فلا يغيثونكم يا بني هات لسانك
واخذ لسانه مصه فدفع اليه خاتمه فقال خذ هذه الخاتم واجعله
في فمك وارجع الى عدوك وارجوا ان العطش حتى يسقيك جدك
بشربة لا تظمأ بعد هذه ابدا واخذ الخاتم وجعل في فمه ورجع
وقاتل حتى قتل تمام المائتين ثم ضرب على مفرقه فصرع فاعتنق
الفرس فحمله الفرس الى عسكر عدوه فقطع اربا اربا فلما بلغت روحه
التراقي قال رفع صوته يا ابتاه هذا جدي رسول الله صلعم
سقاني بكأسه الماء وفي شربة وقال لك العجل العجل وان لك
كاسا مذخورا حتى تشربه الساعة فالتفت الحسين رضي الله عنه عن
يمينه فلم ير احدا من الرجال والتفت عن يساره فخرج صبي صغير

يقال

يقال على الاصغر وبيده سيف لا يقدر على حمله وام كلثوم خلفه تنادي

وتصيح فقال يا عمتاه ذريني حتى اقاتل ... بين يدي ابن رسول الله صلعم

فقال الحسين يا ام كلثوم خذيه حتى لا ... الارض خالية من نسل محمد

صلعم ويقال لما ضرب الحسين ... الفسطاط فدعا بقطعة ... جليسها

وتعمم فوقها ... كثرة الدم و... عاد الى باب الفسطاط ... الجارية

اليه بشيريه من ... وعلم النسوان انه عاد اليهن فخرج ...

رضيع فوضعه في حجره وقد اعيا من الحرب فيجعل يقبله ... ود...

اذ رماه ... موقد النار الاسدي فاصاب ... نحر الغلام فوضع

الحسين ... تحت الصبي حتى امتلا دما وقال ... نفس اصبري ... احتسبي

فيما اصابك ثم قال يا مرك حبيس عنها النصرة فاجعل ذلك ما هو

خير لنا في ... ثم يستوي الحسين على فرسه ذو الجناح وتقلد سيفه

ذو الفقار فانشا يقول بذا الشعر خيرة الله من الخلق ابي ثم امي

فانا ابن الخيرتين ... احقا وابي وارث الرسل ومولى الثقلين

عبد الله غلاما ناشيا وقريش يعبدون اللات والعزى معا وقام صلى

على القبلتين اذ اما بارز الابطال ... كهزبر صاح بين العسكرين

من له جد كجدي في الورى او كشيخي فانا ابن القمرين فضة قد خلصت

من ذهب وانا الفضة ابن الذهبين امي شمس وابي قمر وانا كوكب

بين المصيرين ثم شد على ميمنة القوم فقتل منهم قتلة عظيمة ثم
على الميسرة فقتل كذلك ثم رجع على مكانه وقد ضعف عن القتال و
اصحابه اثنان وسبعون جراحة موقف يستريح ساعة فبينا هو واقف
اذا اتاه حجر على جبهته فاخذ الثوب يمسح عن جبهته فاتاه سهم محدد مسموم
له ثلاث شعبة حتى وقع على قلبه قال الحسين رضي الله عنه بسم الله
وعلى ملة رسول الله صلعم ورفع راسه الى السماء وقال
الهي انك تعلم انهم يقتلون رجلا ليس على وجه الارض ابن النبي
غيره ثم اخذ السهم واخرجه من وراء ظهره فانبعث الدم كانه
ميزاب ووضع يده على الجراحة فلما امتلئت من الدم خضب به راسه و
لحيته وقال هكذا القى جدي محمد صلعم فاقول يا رسول الله قتلني
فلان ابن فلان فلم يزل يخرج حتى ضعف الحسين فخر من ظهر
فرسه على خده الايمن فلما نظر الفرس الى الحسين خر من ظهره اقبل
بناصيته وراسها فمسح في راسه دم الحسين ثم اقبل على
خيمة النساء وكانت قد احدثت السولة في قدح وخرجت
ورات الفرس يحمحم وتسيل من عينه الدموع فصاحت وا
محمداه واحمداه وا ابا القاسماه فرزنده وا انبياه وا علياه وا جعفراه
واحمزتاه واحسناه وحسيناه شعر هذا حسين بالعراء صريع
بكربلا مقطوع الراس من القفا مسلوب العمامة والرداء ثم
خرجت

خرجت معيشته عليها فاهتز العرش والكرسي والسماوات وما
فيهن والارضون ومن عليهن وامطرت السماء دما وانكسفت الشمس
ثلثة ايام فلم يبق حجر ولا مدر الا ووجد تحته دم عبيط وهربت الشياطين
وناحت الجن فوق قبر النبي صلعم تمام السنة واشتد [illegible] يوم القيامة
لما قتل خبر الحسين بن علي رضي الله عنه عن ظهر الفرس على [illegible] الايمن
قتله اقبل شمر [illegible] وسنان الايادي لعنهما الله عليهم حتى
وقفا على الحسين رضي الله عنهم وهو باخر الرمق يلوك لسانه
من العطش قد يطلب الماء فركضه الشمر لعنه الله بيده وقال يا ابن
ابي تراب كان لست تزعم اذا اباك على الحوض يسقي من
يحب [illegible] فاصبر حتى يسقيك ثم قال لسنان جز راسه فقال والله
لا افعل [illegible] ذالك فيكون جده يوم القيامة خصمي فغضب شمر
لعنه الله عليه ونزل عن فرسه وجلس على صدر الحسين فقبض
على لحيته وهم بقتله فضحك الحسين وقال تقتلني ولا تعلم من انا
قال اعرفك حق المعرفة امك فاطمة الزهرا وابوك علي عليه السلام
وجدك محمد صلعم وخصمك الله العلي الاعلى اقتلك ولا ابالي فضربه
بسيفه اثنا عشر ضربة ثم جز راسه انا لله وانا اليه راجعون و
فارق الحسين الدنيا وكان ذالك اليوم يوم الجمعة ويوم عاشورا

سنة احدى وستين سنة من الهجرة ولما وضعت راس الحسين
بين يديه عبيد الله ابن زياد انشد قاتله شعر املا ركابي
فضة وذهبا فقد قتلت الملك المحجبا ومن يصلي القبلتين في الصبا
وخيرهم اذ يذكرون النسبا قتلت خير الناس اما وابا
فغضب ابن الزياد من قوله وقال اذا علمت ذالك فلما
قتلته والله لا نلت خيرا ولالحقناك به ثم ضرب عنقه فقتله
ما [illegible] من اخواته وبنيه واخيه وقال عبد الملك ابن مروان
رايت عبيد الله ابن زياد بين يدي المختار ورايت راس
بين يدي مصعب ابن زبير ثم رايت راسه بين يدي عبد الملك
بن مروان ورايت ذالك كله في قصر واحد في [illegible] سنة
عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما وجد صخرة [illegible] قبل
مبعث النبي صلعم بثلثماه سنة مكتوب [illegible] الاول
انزجوا ان قتلت حسينا شفاعة جده [illegible] الحساب وفي
وجه الثاني من يزرع خيرا يحصد غبطة [illegible] وفي وجه الثالث
من يزرع شرا يحصد ندامة وفي الوجه الرابع ان في
الجنة نهر خلق لعلي والحسن والحسين قال ابن عباس
رضي الله عنه

رضی الله عنه رایت النبی صلعم فی المنام بعد قتل الحسین
وبیده قارورة یجمع فیها دما بارض کربلا فقلت یا بنی
یارسول الله صلعم قال فقطعه دم الحسین بکربلا ولم یشهد
قتله احد الا اصیب ببلاء وقال محمد بن رباح رایت
رجلا مکفوفا فشهد قتل الحسین وکان الناس یاتونه
ویسالونه عن ذهاب بصره قال شهدت قتل الحسین
وکنت عاشره عشرة غیر انی لم اضرب بسیف ولم
اطعن برمح ولم ان یسهم ولم ارض بقتله فلما قتل رجعت
الی منزلی وصلیت العشاء ونمت اذا اتانی ات فی
منامی وقال اجب محمدا وقلت مالی وله فاخذنی وانطلق
الیه فاذا النبی صلعم جالس فی الصحراء مغتا وبین یدیه
حلقت قایم وبیده سیف من النار فقتل اصحابی التسعة
فدنوت منه وجثوت بین یدیه فقلت السلام علیک
یارسول الله صلعم فلم یرد علیه السلام ثم مکث طویلا ثم رفع
راسه الی فقال هتکت حرمتی وقتلت عترتی ولم ترع حقی

قلت یا رسول الله صلعم ما رأیت سهما ولا کذا ولا کذا

قال صدقت [illegible] ولکنک [illegible] رأیت سوادهم قال أرنا من

قد لوث [illegible] فاذا انا [illegible] مملوء دما قال دم الحسین

ولدی [illegible] من ذالک فتنبهت ولا ابصر شیئا فقال

[illegible] رأیت رجلا یجیء منه ریح القطران فقال کنت

ممن [illegible] الحسین واصحابه حین انهزموا رأیت فی

منامی کان القیامة قد قامت والناس قد حشروا

فعطشت شدیدا وطلبت الماء فاذا رسول الله

صلعم وفاطمة وعلی والحسن والحسین علیهم السلام علی الحوض

فاستغثت الی النبی قال لاصحابه اسقوه حتی قال [illegible]

مراة ثم قالوا یا رسول الله هذا ممن [illegible] قال

اسقوه قطرانا فسقونی شربة فاصبحت [illegible] قطران

ولا ازرق شرابا الا صار فی قطران وتوجد منی

ریح القطران وعن ابی لهیعة [illegible] رأیت یقول فی

الطواف اللهم اغفرلی [illegible] راک فاعلا قلت

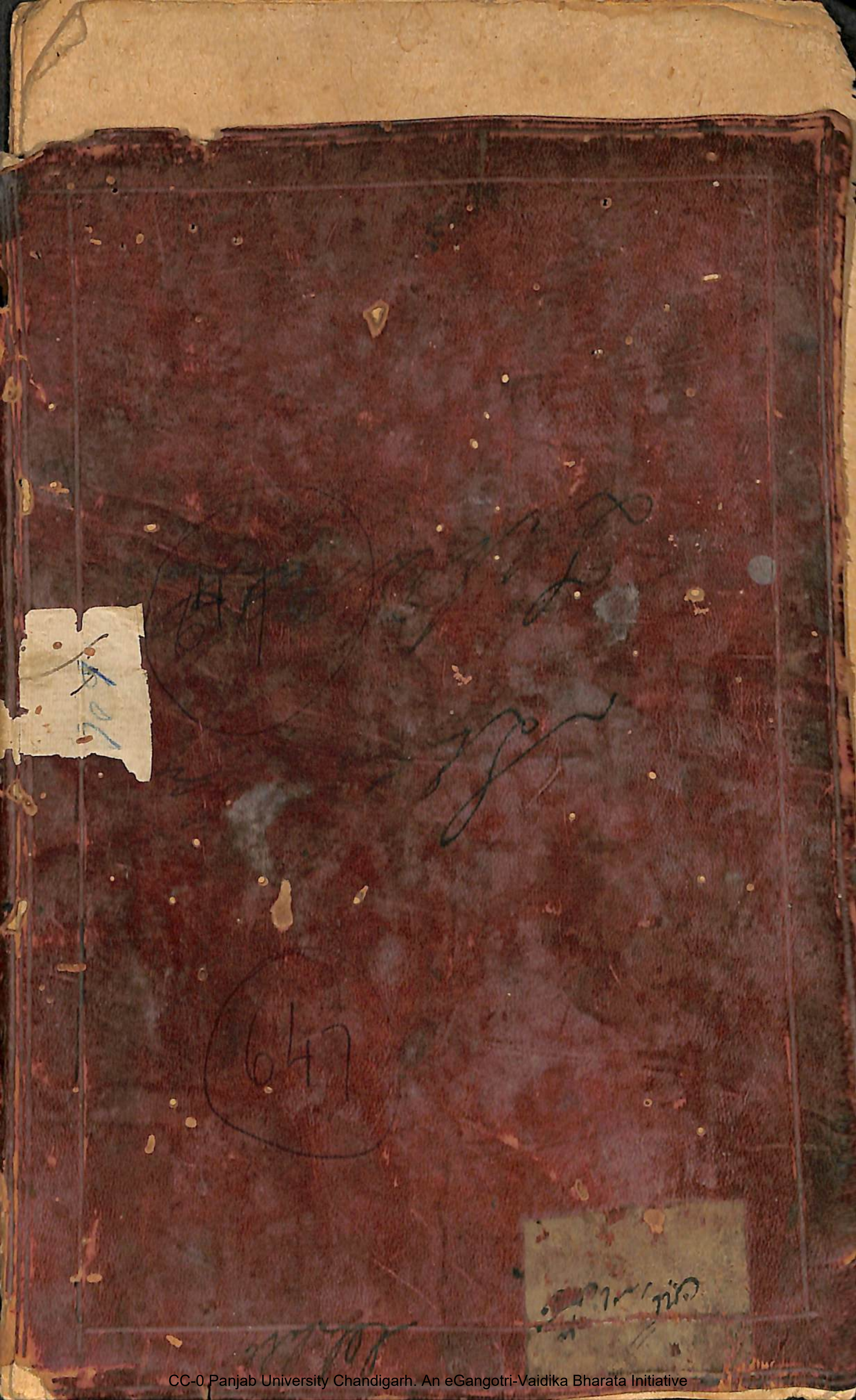
یا عبد الله اتق الله ولا تیأس من رحمة الله برحمتک یا ارحم

ابن قتیبه

این قصه شهادت حضرت امام حسن علیه السلام است
که حافظ محمد حسن واعظ که مشهور به حافظ دراز است
در عربی تصنیف فرموده رحمة الله علیه در تاریخ
شانزدهم شهر ربیع الاول سنه ۱۲ مرقوم شده
دستخط شکسته... میر حسن شاه موسوی ابن میر غلام...
مرحوم ... یادگار برای خواندن برادران کرده
مرا ... خوانند دعا طمع دارم زانکه من بنده گنهگارم
...
تمت تمت تمت بالخیر
الهی اینکه این خط نوشت
عفو کن گناهش عطا کن بهشت
نوشته ... سبز ... شفیع روز ... محمد ...
بگوئید این را ... محمد نبی و وصیش علی
الهی تو ... انجام کار ... خوشنود باشی و من رستگار
به محمد وال واصحابه هزاران هزار درود و سلام

647-Ms




647